

ذلك المسلسل التلفزيوني الرخيص بثير الشفقة، فأحمل تحت الأشياء أشيائي الصغيرة وأحاول العبور وتحملني نحو الداخل رياح تأتي من عوالم ليست لي. في الخارج كل شيء ييات يغضب من كل شيء. ووجوها عارية من الملامح تقول لي شيئا غريبا عن النكتة الجديدة. أسمعني، همست. أسمعني! وصمت يسألني عن معنى ذلك الصمت. نظرت إليها ورقبتي ملتوية ورموش تقتلع النوم وتنتثر رائحة البخور ورغبة في التأمل. أمشي هذه الطريق، وهناك كتاب أحمر اللون لمؤلف مشهور يخترع الطرق الصوفية!!